

اتجاهات جمهور الأساتذة الجامعيين نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى دراسة ميدانية على عينة من أساتذة علوم الاعلام والاتصال

Attitudes toward Al Jazeera News Channel's coverage of the Al-Aqsa flood - a field study on a sample of media and communication professors

ط.د بلمكي سلمى^{1*}، أ.د العربي بوعمامة²

¹ جامعة مستغانم (الجزائر)، selmabelmekki3@gmail.com

² جامعة مستغانم (الجزائر)، bouamama.larbi@univ-mosta.dz

تاريخ النشر: 2024/12/22

تاريخ القبول: 2024/12/05

تاريخ الاستلام: 2024/09/08

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات و مواقف جمهور الأساتذة الجامعيين نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى، و كذلك الدوافع الفعلية وراء اقبال الأساتذة الجامعيين على متابعة القناة، و تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي و قمنا باستخدام أداة الاستبيان ، و تمثل مجتمع الدراسة في النخبة العلمية (الأساتذة الجامعيين تخصص اعلام و اتصال) ، و جاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي:
ان موقف الأساتذة الجامعيين نحو أثر تغطية قناة الجزيرة لأحداث طوفان الأقصى موقفا إيجابيا.

This study aims to identify the attitudes and attitudes of the audience of university professors towards Al-Jazeera News Channel's coverage of the Al-Aqsa flood events, as well as the actual motives behind the university professors' interest in following the channel, and this study falls within the descriptive studies that rely on the analytical descriptive method and we used the questionnaire tool, and the study community represented the scientific elite (university professors). University professors), and the most important results of the study were as follows.

كلمات مفتاحية: الاتجاهات ; التغطية الاعلامية ; قناة الجزيرة

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

مع نهاية القرن العشرين شهد البث الفضائي تطورا ملحوظا في عدد القنوات الفضائية على الساحتين العربية و الدولية ففي 8 من فبراير 1985 أطلقت المنظمة العربية للاتصالات الفضائية اول قمر صناعي عربي الذي يحمل العديد من القنوات الفضائية العربية وصلت خدماته الى 100 دولة و أكثر ، و الى ملايين المنازل، و ذلك من خلال تقديم خدمات الاتصالات و البث الفضائي و الإذاعي و غيرها ، ثم تتبعه اطلاق اخر لعدد من الأقمار الخاصة ببعض الدول العربية من بينها مصر التي اطلقت قمري النائل سات 1 و النائل سات 2 و قدمت هذه الأقمار الصناعية للمشاهد العربي فرصا كبيرة لرؤية ما يحدث بالعالم و التفتح على مختلف ثقافات المجتمعات العربية و الأجنبية.

لقد ساهمت هذه القنوات الفضائية بشكل كبير في تشكيل و بناء الرأي العام و تغيير الذهنيات و القيم و السلوكيات لدى الافراد ، و ذلك لما تتميز به من خصائص تتمثل في الصوت و الصورة ، وكذا تنوع الحصوص و البرامج من حصص للأطفال و برامج سياسية و رياضية و حتى تعليمية و كل ذلك يهدف تثقيف المتلقي على المستوى العقلي و العاطفي و الاجتماعي و غيرها .

2. إشكالية الدراسة

نظرا للتحويلات التي شهدتها العالم خاصة مع نهاية القرن العشرين ، و التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال ما زاد من أهمية المعلومة و قدرتها على التأثير في الرأي العام ظهرت مجموعة من القنوات الإخبارية المتخصصة التي تعمل على التغطية الخبرية و تقديم البرامج السياسية التحليلية و البرامج الحوارية الهادفة التي ترتقي بالمستوى الثقافي للمشاهد العربي، و من أهم الأسباب التي أدت الى ظهور القنوات الإخبارية هو عدم وجود قنوات إعلامية عربية مستقلة لها الحرية الكاملة في تقديم رسالتها الإعلامية دون قيود تفرضها عليها الدولة من جهة و منافسة القنوات الإخبارية الأجنبية و تصحيح ما كانت تعكسه من صور مشوهة و سلبية عن واقع الانسان العربي و من أوائل هذه الفضائيات قناة الجزيرة الإخبارية التي ظهرت بشكل جديد غير معتاد بالنسبة للمشاهد العربي و الذي سرعان ما لاحظ الفرق بين تعاطي المعلومات و الاخبار في الاعلام الرسمي الذي كان يتصف بضيق الفضاء و احتكاره من طرف نخبة سياسية و بين طرح و معالجة الاخبار و المعلومات في قناة الجزيرة الإخبارية التي تميزت بسياسة الرأي و الرأي الآخر و حرصها الدائم على المصداقية و الموضوعية و المهنية في تغطيتها للأخبار

إضافة الى تقديمها الفرصة لجميع الآراء بالتعبير عن وجهة نظرها، وتعتبر قناة الجزيرة الإخبارية أول قناة عربية جريئة استطاعت ان تطرح أمورا وقضايا لطالما كانت محظورة ومحزمة من المناقشة في غيرها من القنوات العربية الأخرى.

منذ البدايات الأولى لقناة الجزيرة الإخبارية لاحظ المشاهد العربي و الغربي اهتمام القناة بالقضية الفلسطينية باعتبارها قضية أمة و جزء من الصراع العربي الإسرائيلي ، و قناة الجزيرة لا يمكن بأي حال من الأحوال التجرد من عروبتها، وقد قامت بتغطية ناجحة للانتفاضة الفلسطينية الثانية أو انتفاضة الأقصى و التي اندلعت في 28 سبتمبر عام 2000 ثم تسليطها الضوء على وضع الفلسطينيين في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على قطاع غزة اخرها ما حدث و ما يحدث من تطورات و تجاوزات في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 تاريخ بداية ما اطلق عليه اسم طوفان الأقصى او كما أشارت اليه بعض المصادر بالانتفاضة الفلسطينية الثالثة و هي عملية شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة ردا على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المواطنين الفلسطينيين.

قناة الجزيرة منذ اليوم الأول لهذه العملية وهي تركز بشكل كلي على ما يحصل للفلسطينيين وعلى تغطية الاشتباكات الفلسطينية الإسرائيلية معتمدة على طاقمها المتكون من عدد كبير من الصحفيين والمراسلين والمصورين في محاولة منها تقديم الأفضل للمشاهد العربي وتحسين صورتها لدى الجمهور. بناءا على ذلك نطرح الاشكال التالي:

ما هي اتجاهات جمهور الأساتذة الجامعيين تخصص اعلام و اتصال نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى؟

و تفرع عن هذا الاشكال مجموعة من التساؤلات تمثلت في:

- 1- ما مدى اقبال جمهور الأساتذة الجامعيين على مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ؟
 - 2- ما هي اتجاهات جمهور الأساتذة الجامعيين تجاه تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى من حيث المصدقية و الموضوعية ؟
 - 3- ما حجم اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتغطية أحداث طوفان الأقصى؟
3. أهمية الدراسة :

و تأتي أهمية هذه الدراسة في معرفة مصداقية قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للنخبة الجزائرية ، كما تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على قناة الجزيرة الإخبارية التي طلبها أثلرت ضجة على الساحة العربية ز الدولية أدائها الإعلامي المتميز سواء من الناحية الشكلية أو الموضوعية و ذلك منذ تأسيسها سنة 1996

إضافة الى ذلك تتيح لنا هذه الدراسة التعرف على وجهات و مواقف النخبة الجزائرية تجاه القناة .

4. أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على مدى اقبال النخبة الجزائرية على متابعة قناة الجزيرة الإخبارية.
- 2- التعرف على الأسباب الفعلية وراء اقبال النخبة الجزائرية على متابعة قناة الجزيرة الإخبارية .
- 3- مواقف النخبة الجزائرية تجاه قناة الجزيرة الإخبارية و طريقتها في تغطية و معالجة أحداث طوفان الأقصى .

5. تحديد المفاهيم:

قناة الجزيرة المفهوم الاجرائي : هي تلك القناة الإعلامية الإخبارية التي تنشط في المجال السمعي البصري والمملوكة من طرف الحكومة القطرية، موجهة نحو الشعوب العربية بشكل خاص والعالم بشكل عام، تملك عددا كبيرا من المراسلين والإعلاميين والإداريين والتقنيين والعمال من مختلف الجنسيات العربية؛ تركز بالدرجة الأولى على تغطية ومعالجة القضايا السياسية والحروب والنزاعات سواء كانت خارجية او صراعات داخلية . مفهوم النخبة: تدل كلمة نخبة أو صفوة في اللغة العربية معنى خلاصة ، فيقال صفوة الشيء اختاره، و النخبة ما اختار منه و نخبة القوم خيارهم ، و الانتخاب هو الاختيار و الانتقاء، و منه النخبة و هم جماعة تختار من الرجال (علاق، 2017، صفحة 172)

النخبة: كلمة مشتقة من الفعل انتخب أي اختار و الانتخاب هو الاختيار و الانتقاء و جاء في لسان العرب لابن منظور معنى النخبة: وَنَخَبْتُهُ أَنْخُبُهُ إِذَا نَزَعْتَهُ. وَالنَّخْبُ: التَّزَعُّ. وَالانْتِخَابُ: الانْتِزَاعُ. وَالانْتِخَابُ: الْاِخْتِيَارُ وَالانْتِقَاءُ؛ وَمِنْهُ النُّخْبَةُ، وَهُمْ الْجَمَاعَةُ تُخْتَارُ مِنَ الرِّجَالِ، فَتُنَزَّعُ مِنْهُمْ. وَفِي حَدِيثٍ

عَلَيْهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقِيلَ عُمَرُ: وَخَرَجْنَا فِي النُّخْبَةِ؛ النُّخْبَةُ: بِالضَّمِّ: الْمُتَخَبُّونَ مِنَ النَّاسِ، الْمُتَقَوُّونَ (الافريقي، 1414هـ)

و جاء في معجم الوسيط : نخب ينخب نخباً: أخذ نخبة الشيء ، أي المختار منه (حسين ع.، 2023). أما من الناحية المصطلحية، فهناك من يرى أن النخب هي مجموعة من الأشخاص المؤهلين بطبيعتهم أو يختارهم الآخرون لممارسة السلطة. واقترح لاسويل تعريف النخبة بأنهم "أولئك الذين يتمتعون بأكبر وسط من أي قيمة". (صاغور، 2019، صفحة 72) ويرى روبرت دال أن "النخبة هي مجموعة من الأشخاص يشكلون أقلية تسود تفضيلاتهم عند حدوث أزمات تتعلق بقضايا سياسية تهم المجتمع". (صاغور، 2019، صفحة 72)

المفهوم الاجرائي: أما المفهوم الاجرائي للنخبة في دراستنا فنعني به فئة الأساتذة المدرسين بالجامعة و المؤهلين للقيام بمهامهم المختلفة من تدريس، و تأطير و اشراف، وكذلك اجراء البحوث العلمية كل حسب تخصصه.

مفهوم الاتجاهات:

الاتجاه في اللغة : قصد جهة معينة يقال اتجاه القبلة أي التوجه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة، و الاتجاه مصدر للفعل اتجهن يقال اتجه الشخص اليه، أي أقبل بوجهه عليه و قصده (حسين ص.، 2012، صفحة 301)

أما من الناحية الاصطلاحية فنجد من بين التعريفات الأكثر استخداما لموضوع الاتجاه ما يلي:تعريف ألبورت الذي يرى أن الاتجاه هو حالة من الاستقرار العقلي والعصبي تنظم من خلال الخبرة وتسبب تأثيرا ديناميكيا موجها نحو استجابة الفرد لكل شيء.و يتضمن مفهوم الاتجاه عادة الخصائص التالية:

1.و جود موضوع ينصب عليه الاتجاه.

2.الاتجاه يحمل قيمة أو حكما.

3.قابلية السلوك أو الفعل.

4.الاتجاهات باقية نسبيا. (دودو و زيان بخته، 2018، صفحة 125)

المفهوم الاجرائي: ركزنا في هذه الدراسة على معرفة مواقف و اتجاهات الأساتذة الجامعيين علوم الاعلام و الاتصال نحو التغطية الإعلامية في النشرات الأخبارية، و البرامج التي تبثها قناة الجزيرة الإخبارية حول احداث طوفان الأقصى.

مفهوم التغطية الإعلامية :

لغة : وهي وضع الغطاء على الشيء بمعنى واره واستره ، و يرجع أصل كلمة تغطية في اللغة العربية الى الفعل الرباعي المزيد من التضعيف غطى

واجازه مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة تغطية بمعنى الإحاطة والشمول والاحتواء. (سبع محمد، دويدي عبد الرزاق، عياد علي، 2021، 2022)

وتأخذ التغطية الإعلامية في معناها العام معنى تغطية الأحداث والوقائع من طرف وسائل الاعلام والاتصال الجماهيرية (بويحي و طالب، 2021، صفحة 09)

أما اصطلاحا فالتغطية الإعلامية هي مجموعة الخطوات من جمع وبث وتحليل يقوم بها الإعلامي للبحث عن معلومات وبيانات مفصلة وتطورات حدث ما يتصف بالأهمية بالنسبة لجمهور المتلقين. (علي نور و عبد المجيد، 2015، صفحة 232)

المفهوم الاجرائي: ونقصد بالتغطية الإعلامية في هذه الدراسة كل ما تبثه قناة الجزيرة الإخبارية حول احداث طوفان الأقصى سواء كان ذلك ضمن النشرات الإخبارية، أو البرامج المختلفة.

6. منهج الدراسة:

تندرج دراستنا ضمن اطار البحوث الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد (محمد حسين، 2005، صفحة 23) ويعتبر المنهج خطوة رئيسية في ترتيب وتنظيم أفكار الباحث للوصول الى نتائج منطقية ويعرف المنهج على أنه مجموعة منظمة من العمليات تسعى الى الوصول الى هدف معين (أنجرس، 2006، صفحة 98)، وقبل التطرق الى المنهج المستخدم لابد من الإشارة الى أن لكل منهج شروط و متطلبات و قدرات محدودة في البحث و التقصي تفرض على الباحث استخدامها لحالات معينة و ان عملية اختيار الباحث لمنهج بحثه لا تتم بطريقة اعتباطية و انما طبيعة الموضوع الذي يعالجه و نوعيته هي التي تفرض على الباحث تفضيل منهج على اخر (قنديلي، 2015، صفحة 97).

وانطلاقا من محاولتنا التعرف على توجهات ومواقف النخبة الجزائرية تجاه قناة الجزيرة الإخبارية فقد استخدمنا المنهج المسحي الذي يعرف بأنه محاولة منظمة لتحديد وتحليل وشرح الوضع الحالي لنظام اجتماعي أو مجموعة أو بيئة معينة، مع التركيز على الموقف الحاضر (عبو، 2019، صفحة 31)؛ و المنهج الوصفي يستخدم عموما في البحوث السلوكية و الاجتماعية و منها البحوث الإعلامية بخاصة و يرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الاحداث و الظواهر و المواقف و الآراء و تحليلها و تفسيرها بغرض الوصول الى استنتاجات مفيدة اما لتصحيح هذا الواقع او تحديثه أو استكمالته وتطويره.

ولغرض الحصول على نتائج محددة لتساؤلات البحث اعتمدنا على تقنية الاستبيان لأنها تعتبر من أهم أدوات المنهج المسحي و يعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة مرتبة حول موضوع محدد توضع في نموذج يرسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد، أو يتم تسليمه باليد تمهيداً للحصول على إجابات للأسئلة الواردة فيه، ومن خلاله يتم التعرف على حقائق جديدة حول ويمكن الوصول إلى الموضوع أو يمكن التحقق من معلومات شائعة لكن لا تدعمها الحقائق (بوحوش و الذنبيات، 2007، صفحة 67).

هذا عن الأداة المستخدمة أما فيما يخص مجتمع الدراسة فيعرف على أنه المجتمع الإحصائي الذي يجري عليه البحث وما إلى ذلك ، فهو يشمل جميع عناصر و مفردات المشكلة او الظاهرة قيد الدراسة (المحمودي، 2025، صفحة 158) كمثال على ذلك سكان الجزائر أي مجموع الأشخاص أو الافراد المقيمين بالجزائر أو مجموع كتب المكتبة أي كل كتب المكتبة ؛ وان مجتمع البحث في دراستنا تمثل في مجموع الأساتذة الجامعيين المدرسين في جامعة مستغانم الذين يشتركون في جملة من الخصائص كالمستوى العلمي مثلا؛ و نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة لجأنا الى استخدام العينة و هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث الذي ستجمع من خلاله المعطيات التي تسمح لنا بتمثيل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا. (أنجرس، 2006، صفحة 160).

7. الاطار النظري:

1. الاعلام الاخباري: عند البحث عن مفهوم الاعلام الاخباري سنتطرق الى مفهوم الخبر أولا فقد جاء لفظ

الخبر في لغتنا بمعنى نبأ ما أتاك من نبأ عمن تستخير

فقوله تعالى في سورة الزلزلة { يومئذ تحدث أخبارها } بمعنى يوم تزلزل الأرض فانها تخبر بما عمل عليها (شطاح، 2007، صفحة 07)

أما بالنسبة للعلماء المعاصرين ، فهو تقرير عن حادثة يمكن للقارئ أو المشاهد أو جمهور وسائل الاعلام أن يفهمها ، و هو بالنسبة لهم أيضا كل ما هو جديد يهم أكبر عدد من الناس (شطاح، 2007، صفحة 08).

لقد ظهر الخبر مع بداية حياة الانسان الاجتماعية و بمجرد أن يصبح الفرد عضوا في جماعة أصبح قادرا على تلقي الأخبار و نقلها الى أفراد اخرين غيره (سعيد و ربيع، 2005، صفحة 52)

و مع التطورات الهائلة التي شهدتها تكنولوجيا الاعلام و الاتصال خلال حقبات زمنية ليست بالقصيرة زاد الاهتمام بالخبر و طريقة نشره و استقباله ، وبحسب كل من الدكتور محمد معوض وبركات عبد العزيز أن الخبر التلفزيوني هو الأساس و العنصر الأول في نشرات الأخبار، و خبر مصور يولد في موقع الحدث ، و يقوم الطاقم الاخباري المتكون من المصور و المندوب و مسجل الصوت وموزع الإضاءة بنقلها أو تسجيلها على أشرطة VTR أو أفلام. (عوض و عبد العزيز، 2000، صفحة 70)

وبناء على ذلك فان الاخبار التلفزيونية تتكون من سلسلة من الصور والأطر، بحيث تشكل في مجملها لقطة، و تشكل مجموعة اللقطات ما يسمى بالمشهد و يرى العلماء و الباحثون والخبراء، أنه يشترط أن تتوافر في الخبر مجموعة من العناصر و القيم و المواصفات حتى يكون جديرا بالث ، و من أهمها الأهمية و الفورية، الاثارة، الضخامة و التشويق و الصدق و الدقة في المعلومة (عوض و عبد العزيز، 2000)

وتعتبر الأخبار المادة الخام لأي وسيلة من وسائل الاعلام الجماهيرية، خاصة التلفزيون ، لما يتميز به من خاصية الصوت و الصورة وما يمتلكه من مؤثرات فهو بهذا يستطيع تغطية مختلف الأحداث الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية ... و غيرها من مكان وقوع الحدث مباشرة (علي نور و عبد المجيد، 2015، صفحة 224).

وقد تطور المشهد التلفزيوني الفضائي عبر التاريخ بشكل متسارع ، سمح للمشاهد من توسيع امكانياته و اختياراته للقنوات التلفزيونية التي يرغب في مشاهدتها.

وساهمت التطورات الإجرائية و الفنية في نشر الأخبار و كان التلفزيون من أبرز وأهم الوسائل الإعلامية التي استفادت من هذه التطورات خاصة قنواته الفضائية بحيث أصبح الاعلام الاخباري من خلالها يؤدي أكبر قدر من التأثير على الجمهور (الهيبي، 2010، صفحة 08)

وتمثل الأخبار والبرامج الإخبارية الحجر الأساس للمادة التي يتم بثها عبر العديد من من القنوات الفضائية الإخبارية و لذلك تعتبر وظيفة الاتصال الاخباري هي الوظيفة الأكثر أهمية أو هي الوظيفة الأساسية للاتصال الجماهيري (الاعلام الاخباري) (الهيبي، 2010، صفحة 19)

وقد ظل نقل وانتاج الأخبار الاقتصادية والسياسية والعالمية لعدة سنوات حكرا على القنوات الأجنبية العالمية مثل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وقناة سي ان ان الأمريكية ووكالات وروترز ووكالة فرانس براس، والتي تعتبر من أهم المصادر الإعلامية التي تقدم الاخبار للعالم أجمع و دول العالم الثالث بأهم المعلومات و الأخبار التي تحدث في العالم على مدار الساعة، و كان للمستمع العربي قدرة كبيرة على تلقي الأخبار من المصادر الأجنبية لعدم ثقته في وسائل الاعلام الرسمية (الشمري، 2006، صفحة 21)

ومع ظهور القنوات الفضائية العربية المستقلة أصبح الاعلام العربي يأخذ منحنا اخر نحو الحرية والاستقلالية كان أبرزها ظهور قناة الجزيرة الإخبارية ؛ ففي الثامن من فبراير 1996 أصدر الشيخ محمد بن خليفة ال ثاني مرسوما اميريا يفضي بانشاء مؤسسة عامة لقناة فضائية قطرية أطلق عليها اسم قناة الجزيرة بدلا من القناة الفضائية القطرية كونها هيئة مستقلة عن الحكومة القطرية و هذا ما يجعلها بعيدة عن التوجه الرسمي (العبد، 2007، صفحة 149) .

2. التغطية الإخبارية التلفزيونية: يبدأ العمل في غرفة الأخبار التلفزيونية باجتماع صباحي يعقد في مكتب المسؤول الرئيسي في الأخبار التلفزيونية مثل مدير عام الأخبار أو رئيس تحريرها. ويحضرها المخرجون و المندوبون و المحررون ومدير التصوير لتحديد الأخبار والقصص الإخبارية التي سيتم طرحها و تغطيتها، ويجب على الجميع دراسة كل شيء على حد . يتم ترتيب الحدث الإخباري أو القصة الفردية حسب أهميتها. ثم يقوم لكل حدث، بالتعاون مع رئيس المندوبين، باختيار المندوب الذي يقوم بتغطيته بكفاءة أكبر من غيره في غرفة الأخبار. كما يقوم الشخص المسؤول عن تحرير النشرات بتنسيق الموضوعات و الأخبار التي يتضمنها العرض الإخباري ويرفض ما هو غير مقبول منها. و يقوم بحفظ الأخبار والقصص الإخبارية التي يمكن استخدامها لاحقاً. ومن المعروف أن وسائل التواصل مع المندوبين في مواقعهم أصبحت سهلة ومريحة، حيث يتم ذلك من خلال أجهزة الاستدعاء والأجهزة اللاسلكية المتوفرة في محطات الأخبار والتلفزيون، ويمكن لمدير الأخبار الاتصال بالمندوبين في أي وقت للتعرف على تفاصيل الأخبار وكيفية تغطيتها وموعد وصولها ومددها. (عوض و عبد العزيز، 2000، صفحة 152).

يوفر وقت وصول الطاقم إلى المحطة أحدث المعلومات المهمة والضرورية للتخطيط، وهذا يساعد في تنسيق الأخبار وتوزيعها على البرامج الإخبارية التلفزيونية (عوض و عبد العزيز، 2000، صفحة 153)

إن الخطوة الأولى في التغطية الإخبارية هي تحديد مجموعة من المعايير التي يتم من خلالها الاهتمام ببعض الوقائع الموجودة في المجتمع، و غرض النظر عن بعض الوقائع الأخرى التي تبقى دون تغطية أو متابعه، وأهم هذه المعايير والاعتبارات هي (الجدة أو الانية، والموضوعية، والأهمية، الواقعية الدقة و الأمانة، والقرب، والصراع، والطرافة و الغرابة)، وترافق هذه المعايير والاعتبارات مجموعة من الضوابط أو شروط النجاح مثل :

1- ضرورة فصل الرأي عن الخبر

2- ضرورة التزام مسؤول التغطية بالحياد تجاه أطراف النزاع.

3- التأكد من تعدد المصادر وتوازنها في حالة اختلاف المواقف أو تعدد الروايات.

1- التأكيد على ضرورة التأكد من صحة الأخبار قبل التسرع في بثها (معيوف، 2014، صفحة 177)

كما يؤثر الشخص الذي يغطي الاخبار التلفزيونية أو محرر الأخبار على محتوى المادة الخبرية سواء كان بقصد منه أو بغير قصد ، يعود ذلك الى ضوابط كثيرة تحكم عمله تتمثل في:

1. يعمل التلفزيون ضمن الحدود الزمنية المخصصة للبث لإجراء عملية فرز للأخبار التي يتم نشرها ثم يختار الكمية التي في حوزته ليعرضها على المشاهدين.
2. كثيراً ما يختار المحرر أو مسؤول التغطية الإخبارية الحقائق التي يعتقد أنها مفيدة و ذات صلة و قد لا ينجح في عملية الاختيار لجعله بأهمية الحدث و مراحل تطوره و ارتباطاته بأحداث أخرى في المنطقة.
3. يحاول صاحب الغلاف أو المحرر إرضاء المؤسسة التي يعمل بها، و العمل بموجب السياسة الإعلامية التي ترسمها في طريقة تنظيم الأحداث مما يؤثر على محتوى الخبر، و قد يوجهه في اتجاه آخر، و بالتالي إعطاء معنى آخر للحدث و المعلومة الواردة فيه.
4. قد لا يحصل القائم بالتغطية أو المحرر على آراء جميع الأطراف المعنية بالقضية أو الصراع ، و قد يكون السبب في ذلك عدم رغبة احد الأطراف في ابداء رأيه و عدم وجود رغبة المراسل في منحه الفرصة و بالتالي يؤثر ذلك على مبدأ التوازن في التقرير أو الخبر و اذا كانت هذه الضوابط تجعل عملية التغطية الإخبارية مقيدة سواء بموجب القوانين أو غير ذلك من الاعتبارات المهنية فان الاعتبارات السياسية و المتغيرات الاقتصادية خاصة في الدول التي يخضع فيها الاعلام لرقابة مؤسسات الدولة و توجهات السياسيين ، لا تعطي المراسل الكثير من الخيارات المتعلقة بالأحداث المهمة التي يفترض تغطيتها بشكل فاعل و موضوعي. (معيوف، 2014، صفحة 178)
- والجزيرة، باعتبارها قناة متخصصة في الأخبار، تولى أهمية كبيرة للأخبار. وتقدم من خلال التغطيات نشرات إخبارية وملخصات من ساعة لساعة مع التحليل من خلال شبكة من المراسلين المنتشرين في أكبر عواصم العالم من خلال نشرات متميزة، بالإضافة إلى المراسلين الذين يتم إرسالهم إلى أماكن التوتر و الصراع و الأحداث المفاجئة، كما شاهدناها في أفغانستان والعراق، حيث انتشر المراسلون في كافة مدن البلدين وتابعوا الأحداث لحظة بلحظة. (شطاح، 2007، صفحة 47)
- و تعمل قناة الجزيرة الفضائية على تغطية الأحداث و تحليلها من خلال مجموعة محاور أهمها:
1. الاخبار العالمية و المحلية: تقدم قناة الجزيرة تغطية إخبارية كاملة تواكب تطورات الحدث من خلال شبكة من المراسلين المتواجدين عبر مواقع الحدث في مختلف عواصم العالم.
2. المناظرات و المناقشات: من خلال استضافة أصحاب الاختصاص و الخبرة لمناقشة قضايا الساعة الاقتصادية و السياسية ، و العلمية و الفنية و الدينية. (الهيبي، 2010، صفحة 87)

3. أخبار المال والأعمال: تقدم القناة آخر أسعار الموارد المالية و العملات في الأسواق العالمية للبورصة.

4. البرامج الوثائقية و التعليمية: زيادة على عرض الأفلام حول العلوم الإنسانية و الطبيعية و التقنية و

تاريخ العلماء و المشاهير تعرض قناة الجزيرة البرامج الوثائقية و التعليمية. (الهيبي، 2010، صفحة 88)

7. نتائج الدراسة:

فئات السن

%	ك	
18.3	11	من 25 سنة إلى 32 سنة
60.0	36	من 33 سنة إلى 40 سنة
18.3	11	من 41 سنة إلى 48 سنة
3.3	2	من 49 سنة إلى 56 سنة
100.0	60	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول يتضح لنا أن 60% من افراد العينة أي ما يعادل 36 مفردة من أصل 60

مفردة تتراوح أعمارهم بين 33 سنة و 40 سنة ، في حين مثلت نسبة الأساتذة التي تتراوح أعمارهم بين 25 و

32 سنة ، و الأساتذة ما بين 41 سنة الى 48 سنة 18,03%، أما النسبة المتبقية 3,3 % ما يعادل 2 مفردة

من أصل 60 مفردة، و هذا راجع الى نوع المعاينة التي اعتمدنا عليها و هي المعاينة الصدفية

الرتبة العلمية

%	ك	
41.7	25	أستاذ مساعد ب
5.0	3	أستاذ مساعد أ
16.7	10	أستاذ محاضر ب
31.7	19	أستاذ محاضر أ
5.0	3	أستاذ تعليم عالي
100.0	60	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم 2. أن أكبر نسبة من أفراد العينة رتبهم العلمية أستاذ مساعد مساعد. ب. و ذلك بـ 41,7% ، تلتها نسبة الأساتذة المحاضرين. أ. بـ 31,7% ، ثم أستاذ محاضر. ب. بنسبة 16,7% ، لتأتي في الأخير نسبة الأساتذة المساعدين. أ. و أساتذة تعليم التعليم العالي بالتساوي تمثلت في 3% ، و هذا يعود كذلك الى نوع العينة التي اعتمدنا عليها. العينة الصدفية.

الفضائيات_المتابعة

إجمالي الإجابات		
%	ك	
24.0%	23	الفضائيات_المحلية
57.3%	55	الفضائيات_العربية
18.8%	18	الفضائيات_الأجنبية
100.0%	96	إجمالي الإجابات

من خلال قراءتنا للجدول رقم 3 يتبين ان نسبة 57,3% من مفردات عينة الدراسة يتابعون الفضائيات العربية ، في حين سجلت الفضائيات المحلية نسبة 18,8%، و يمكن ارجاع أسباب تفوق القنوات العربية عن القنوات المحلية من حيث المتابعة ان البرامج العربية تتيح للمشاهد المعرفة و الاطلاع على القضايا و الاحداث ، في حين أن التلفزيون المحلي لا يقدم هذه الامكانية، كما أنه يعطي انطباع على عدم مواكبة التطورات الحاصلة في مجال الاعلام من نقل الاخبار و الأحداث اليومية.

تتابع قناة الجزيرة الإخبارية:

%	ك	
31.7	19	دائما
61.7	37	أحيانا
6.7	4	نادرا
100.0	60	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من افراد العينة والمقدرة بـ 61,7% يشاهدون قناة الجزيرة أحيانا، وهذا لارتباطاتهم وانشغالاتهم بأبحاثهم واطروحاتهم ودراساتهم إضافة الى العمل الجامعي، في حين تشاهد نسبة 31,7% من اجمالي العينة قناة الجزيرة دائما وذلك لاهتمامهم الشخصي بالقناة وما تقدمه من اخبار على مدار الساعة وتلي كل الاحتياجات، بينما نسبة 6,7% لا يشاهدون قناة الجزيرة الا نادرا حسب الظروف واهتماماتهم وانشغالاتهم الخاصة .

منذ متى وانت تتابع قناة الجزيرة الإخبارية؟

ك	%	
3	5.0	من سنة الى ثلاث سنوات
5	8.3	من ثلاث الى ستة سنوات
52	86.7	أكثر من ستة سنوات
60	100.0	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أن النسبة الساحقة من مفردات عينة الدراسة يتابعون قناة الجزيرة الإخبارية منذ أكثر من ستة سنوات و ذلك بنسبة مئوية قدرت بـ 86,7% ، و هنا دلالة واضحة على ارتفاع عدد المبحوثين من الأساتذة الذين يتابعون قناة الجزيرة منذ فترة طويلة، و هذا ما أكدته مسح قام به كل من معهد sigma و Ipsos، بحيث فاق عدد مشاهدي الجزيرة في افريقيا و الشرق الأوسط عام 2013، جميع مشاهدي القنوات الأخرى و ذلك بنسبة 34%، ويرجع الفضل في ذلك الى تقيدتها الصارم بالعناصر المهنية و الاحترافية و تميز خطها الافتتاحي واحداثها تغييرا في مفهوم البرامج السياسية الحوارية العربية، و لم تسجل نسبة المتابعين الجدد للقناة سوى 5%.

تتابع قضية طوفان الأقصى من خلال قناة الجزيرة الإخبارية

ك	%	
29	48.3	بدرجة كبيرة
20	33.3	بدرجة متوسطة

18.3	11	بدرجة قليلة
100.0	60	المجموع

الملاحظ من خلال بيانات الجدول ان اكثر من 48% من اجمالي المفردات يتابعون أحداث طوفان الأقصى على قناة الجزيرة الإخبارية بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك الى الاهتمام الكبير الذي توليه القناة للقضية الفلسطينية، ونجاحها الكبير في تغطيتها للانتفاضة الفلسطينية، إضافة الى التنافسية التي أصبحت تمثلها قناة الجزيرة أمام قنوات عالمية مثل (بي بي سي) ، (فرانس 24)، ويجدر بالذكر أن قناة الجزيرة احتلت الترتيب الأول في دراسة أثر البث الفضائي المباشر على الشباب من أصل 20 قناة عربية، بينما مثلت نسبة متابعة أحداث طوفان الأقصى من خلال قناة الجزيرة الإخبارية بدرجة متوسطة 33% ، بينما مثلت نسبة الأساتذة الذين يتابعون قناة الجزيرة بدرجة قليلة 18%.

متابعة طوفان الأقصى من خلال

إجمالي الإجابات		
ك	%	
50	32.7%	النشرات الإخبارية
22	14.4%	البرامج الحوارية
40	26.1%	التغطيات الحية
29	19.0%	البرامج التحليلية
12	7.8%	البرامج الاستقصائية
153	100.0%	إجمالي الإجابات

يتضح لنا ان نسبة 32,7% من مفردات العينة يتابعون أحداث طوفان الأقصى من خلال النشرات الإخبارية ، تليها التغطيات الحية بنسبة 19%، ثم البرامج الحوارية لتأتي البرامج الاستقصائية في الأخير بنسبة 7,8%. وهذا دليل على الاهتمام الكبير لجمهور الأساتذة لمعرفة كل المستجدات والاحداث المتعلقة بالقضية بشكل اني ومباشر، كما يمكننا ارجاع السبب في ذلك الى نجاح قناة الجزيرة وحضورها المتميز خلال العدوان الصهيوني المتكرر على قطاع غزة، و تواجدها وتغيتها المستمرة في جل الاحداث التي حصلت في القطاع.

وسيط_متابعة_الطوفان

إجمالي الإجابات		
%	ك	
37.6%	41	التلفاز
29.4%	32	لصفحات_الرسمية
20.2%	22	اليوتيوب
12.8%	14	الموقع_الرسمي
100.0%	109	إجمالي الإجابات

من خلال قراءتنا للجدول نستطيع أن نقول أنه بالرغم من التطورات الحاصلة في مجال الانترنت والاستخدام الكبير لها، الا أن التلفزيون لا يزال يستحوذ على الأفضلية بين جميع الوسائط الأخرى، وذلك بنسبة 37,6%، تليه الصفحات الرسمية بنسبة 29,4%، ثم اليوتيوب بـ 20,2%، والموقع الرسمي بنسبة 12,8%، ولقد تطرقت العديد من الدراسات السابقة التي تناولت جمهور وسائل الاعلام التقليدية وجمهور المستخدمين للوسائل الجديدة مثل دراسة (يحيى مرزوق، 2018، صفحة 20) Hassing Iris chyi(ودراسة دينا يحيى وتوصلت الى أن الجمهور يجمع بين مشاهدة ومتابعة الوسائل الالكترونية الجديدة و الوسائل التقليدية ، وان أهم دوافع تفضيل المشاهدة التلفزيونية عن بقية الوسائط انما هو دافع الاعتقاد، بحيث اعتبرت المشاهدة التلفزيونية عند جمهور وسائل الاعلام أحد العادات اليومية وأحد الطقوس، وذلك بمتوسط 4,02 (يحيى مرزوق، 2018، صفحة 29).

قياس الاتجاهات:

لقد استخدمت الطالبة مقياس ليكرت لقياس اتجاه أساتذة علوم الاعلام والاتصال حول الأداء المهني و أثر تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى ، وفق مقياس رباعي يتضمن بعدان 5 فقرات لكل بعد، تمت الإجابة عنها وفق أربعة بدائل: موافق بشدة، موافق، معارض، معارض بشدة، والتي تمثل هنا عدد الفئات . وذلك وفق الأوزان التالية:

موافق بشدة=4

موافق=3

معارض=2

معارض بشدة=1

نقوم أولاً بحساب المدى:

لحساب المدى نجد انه: المدى= الحد الأعلى - الحد الأدنى .

$$\text{المدى} = 4 - 1 = 3$$

أي المدى =3

ثانياً نقوم بحساب طول الفئة :

لحساب طول الفئة نجد انه: طول الفئة= المدى ÷ عدد الفئات

$$\text{ومنه فإن طول الفئة: } 4 \div 3 = 0.75 \text{ أي طول الفئة } = 0.75.$$

وبالتالي فإن تقدير مستويات الاستجابة للسؤال تكون في الجدول كالتالي:

المتوسط الحسابي	اتجاه العينة
1 – 1.75	معارض بشدة
1.76 – 2.51	معارض
2.52 – 3.24	موافق
3.25 - 4	موافق بشدة

أما بالنسبة لاختبارات تاست لعينة واحدة فقد كان من خلال مقارنة متوسطات استجابات العينة

بالمتوسط الفرضي الذي تم حسابه كالتالي:

✓ بالنسبة للفقرات : المتوسط الفرضي = مجموع البدائل / عدد البدائل

في دراستنا هذه استخدمنا المقياس الرباعي بالتالي :

عدد البدائل هو 4

$$\text{ومجموع البدائل: } 1 + 2 + 3 + 4 = 10$$

$$\text{إذا: المتوسط الفرضي} = 10 / 4 = 2.5$$

أي المتوسط الفرضي المستخدم في دراستنا هو 2.5

اتجاهات جمهور الأساتذة الجامعيين نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة علوم الاعلام والاتصال

✓ بالنسبة للبعد ككل : المتوسط الفرضي = المتوسط الفرضي للمحور × عدد الفقرات

عدد الفقرات في كل بعد 5 فقرات

بالتالي: المتوسط الفرضي = $12.5 = 5 \times 2.5$

اتجاه عينة الدراسة حول حول الأداء المهني لتغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى

الرقم	اتجاه عينة الدراسة حول حول الأداء المهني لتغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى	موافق بشدة		موافق		معارض		معارض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T Test	الاتجاه	الرتبة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
1.	تغطية "الجزيرة الإخبارية" لأحداث طوفان الأقصى تميزت بالموضوعية.	11	18.3	42	70.0	4	6.7	3	5.0	3.02	.676	5.918*	موافق	5
2.	تميزت التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى بالمهنية .	19	31.7	36	60.0	3	5.0	2	3.3	3.20	.684	7.928*	موافق	3
3.	خصصت قناة الجزيرة مساحات زمنية كبيرة للتحليل في تناولها لأحداث طوفان الأقصى مقارنة بقضايا أخرى.	32	53.3	24	40.0	3	5.0	1	1.7	3.45	.675	10.908*	موافق بشدة	1
4.	الأدوات الفنية مثل الفواصل والقوالب التحريرية التي استخدمتها قناة الجزيرة وقت عملية طوفان الأقصى جعلت المشاهد يتعاطف مع القضية الفلسطينية.	31	51.7	25	41.7	3	5.0	1	1.7	3.43	.673	10.740*	موافق بشدة	2
5.	تعتمد قناة الجزيرة في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى بدرجة كبيرة على شهود عيان مواطنين .	20	33.3	31	51.7	8	13.3	1	1.7	3.17	.717	7.202*	موافق	4

اتجاهات جمهور الأساتذة الجامعيين نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة علوم الاعلام والاتصال

الرقم	اتجاه عينة الدراسة حول حول الأداء المهني لتغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى	موافق بشدة		موافق		معارض		معارض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T Test	الاتجاه	الرتبة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
		البعد ككل												
(*) دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ مستوى الثقة 95%														

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح لنا اتجاه عينة الدراسة حول حول الأداء المهني لتغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى، أن آراء المبحوثين تباينت بين الموافقة الشديدة على بعض النقاط والموافقة على نقاط أخرى، حيث نجد أن العبارة التي حُصيت بموافقة شديدة وجاءت في المرتبة الأولى للأداء المهني هي عبارة:

- خصصت قناة الجزيرة مساحات زمنية كبيرة للتحليل في تناولها لأحداث طوفان الأقصى مقارنة بقضايا أخرى. وذلك بمتوسط يقدر ب 3.45 ، وانحراف معياري يقدر ب 0.675 ، تليها في المرتبة الثانية عبارة :

- الأدوات الفنية مثل الفواصل والقوالب التحريرية التي استخدمتها قناة الجزيرة وقت عملية طوفان الأقصى جعلت المشاهد يتعاطف مع القضية الفلسطينية، وذلك بمتوسط يقدر ب 3.43 ، وانحراف معياري يقدر ب 0.673

أما العبارة التي حُصيت بموافقة وجاءت في المرتبة الثالثة هي :

- تميزت التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى بالمهنية، وذلك بمتوسط يقدر ب 3.20 ، وانحراف معياري يقدر ب 7.928 ، أما في المرتبة الأخيرة فتأتي عبارة :

- تغطية "الجزيرة الإخبارية" لأحداث طوفان الأقصى تميزت بالموضوعية ، وذلك بمتوسط يقدر ب 3.02 ، وانحراف معياري يقدر ب 5.918 .

أما فيما يخص الاتجاه العام لعينة الدراسة حول محور الأداء المهني ككل فقد جاء موافق بشدة وذلك بمتوسط حسابي 3.25 وانحراف معياري يقدر ب 0.554 . تشير نتائج اختبارات تاست لعينة واحدة إلى أن قيم ت كانت ذو دلالة إحصائية في كافة العبارات وحتى بالنسبة للمحور ككل وذلك عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الاتجاهات في العينة والمتوسط الافتراضي، حيث أن المتوسط الافتراضي يشير إلى توقع أن يكون اتجاه الأساتذة حول الأداء المهني معارض، في حين كانت النتائج موافق بشدة وبقيمة إيجابية ما يشير إلى أن الأساتذة عينة الدراسة يرون أن أداء قناة الجزيرة أعلى من المتوقع أي (المتوسط الافتراضي) وهم يعتبرون بأن تغطية القناة لقضية طوفان الأقصى تتميز بالاحترافية، ويرجع هذا إلى كون الأساتذة في تخصص الاعلام والاتصال غالبا ما تكون عندهم معايير مهنية أكاديمية لتقييم الأداء الإعلامي، دون أن ننسى حساسية قضية طوفان الأقصى وأزمة التغطية الحيادية والموضوعية لهذه القضية في مختلف وسائل الإعلام خاصة الدولية منها.

اتجاه عينة الدراسة حول حول أثر تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى

الرقم	اتجاه عينة الدراسة حول حول أثر تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى	موافق بشدة		موافق		معارض		معارض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T Test	الاتجاه	الرتبة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
1.	اعتماد قناة الجزيرة في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى على صحافة المواطن زاد من مصداقية تغطية القناة لأحداث طوفان الأقصى.	28	46.7	21	35.0	10	16.7	1	1.7	3.27	.800	7.426	موافق بشدة	2
2.	ساهمت قناة الجزيرة من خلال تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى في تشكيل رأي عام عربي حول القضية الفلسطينية	22	36.7	29	48.3	8	13.3	1	1.7	3.20	.732	7.409	موافق	3

اتجاهات جمهور الأساتذة الجامعيين نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة علوم الاعلام والاتصال

الرقم	اتجاه عينة الدراسة حول أثر تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى	موافق بشدة		موافق		معارض		معارض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T Test	الاتجاه	الرتبة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
3.	ساهمت قناة الجزيرة من خلال تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى في تشكيل رأي عام عالمي حول القضية الفلسطينية	19	31.7	31	51.7	9	15.0	1	1.7	3.13	.724	6.775	موافق	4
4.	ساهم البث المباشر والمستمر لقناة الجزيرة في تغطية أحداث طوفان الأقصى في توفير زخم معلوماتي لها	25	41.7	29	48.3	4	6.7	2	3.3	3.28	.739	8.215	موافق بشدة	1
5.	تمكنت قناة الجزيرة من خلال تغطيتها لطوفان الأقصى من تغيير مواقف وسياسات الدول العربية تجاه القضية الفلسطينية	10	16.7	15	25.0	27	45.0	8	13.3	2.45	.928	-417-	معارض	5
(*) دال إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ مستوى الثقة 95%														
البعد ككل										3.07	.605	-120.83	موافق	

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح لنا اتجاه عينة الدراسة حول اتجاه عينة الدراسة حول أثر تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى، أن آراء المبحوثين تباينت بين الموافقة الشديدة على بعض النقاط والمعارضة على نقاط أخرى، حيث نجد أن العبارة التي حُضيت بموافقة شديدة وجاءت في المرتبة الأولى حول أثر التغطية هي عبارة:

- ساهم البث المباشر والمستمر لقناة الجزيرة في تغطية أحداث طوفان الأقصى في توفير زخم معلوماتي لها ، وذلك بمتوسط يقدر ب 3.28 ، وانحراف معياري يقدر ب 0.739 ، تليها في المرتبة الثانية عبارة :

- اعتماد قناة الجزيرة في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى على صحافة المواطن زاد من مصداقية تغطية القناة لأحداث طوفان الأقصى ، وذلك بمتوسط يقدر ب 3.27 ، وانحراف معياري يقدر ب 7.426

أما العبارة التي تميزت بالمعارضة وجاءت في المرتبة الأخيرة هي :

- تمكنت قناة الجزيرة من خلال تغطيتها لطوفان الأقصى من تغيير مواقف وسياسات الدول العربية تجاه القضية الفلسطينية ، وذلك بمتوسط يقدر ب 2.45 ، وانحراف معياري يقدر ب 0.928 ،

أما فيما يخص الاتجاه العام لعينة الدراسة حول أثر تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى ككل فقد جاء موافق وذلك بمتوسط حسابي 3.07 وانحراف معياري يقدر ب 0.605 . تشير نتائج اختبار ت تاست لعينة واحدة إلى أن قيم ت كانت ذو دلالة إحصائية في العبارات (4/3/2/1) باستثناء العبارة الأخيرة التي كانت غير دالة ، أما بالنسبة للمحور ككل فكان دالا وذلك عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الاتجاهات في العينة والمتوسط الافتراضي، في حين كانت النتائج موافق وبقيمة إيجابية ما يشير إلى أن الأساتذة عينة الدراسة يعتبرون بأن أثر تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى هو أثر إيجابي ومهم خاصة وأن خصوصية العينة وتخصصهم تمكنهم من تقييم هذا الأثر وفق معايير مهنية عديدة تشمل المهنية والتأثير في الرأي العام، رغم أن موقفهم من العبارة الأخيرة المتعلقة بتمكن الجزيرة من خلال تغطيتها بتغيير مواقف وسياسات الدول العربية تجاه القضية الفلسطينية كان موقفا معارضا، حيث أننا لم نشهد لغاية اللحظة أي تدخل دولي صارم تمكن من وقف الاعتداء على غزة وإغاثة أهلها من حيث أساسيات الحياة التي لازالوا محرومين منها.

خاتمة

وفي الختام حاولت جاهدة من خلال هذه الدراسة معرفة مواقف واتجاهات جمهور الأساتذة الجامعيين تخصص علوم الاعلام والاتصال نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لما حدث ويحدث في قطاع غزة وبالتحديد أحداث طوفان الأقصى ، هذه القناة التي طالما اثارت جدلا واسعا على الصعيد الإعلامي والدولي منذ انطلاقتها، واستطاعت عن تحظى بمتابعة كبيرة من طرف المشاهد العربي كونها تهتم بأهم القضايا التي تهمه على رأسها القضية الفلسطينية وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي :

_ خصصت قناة الجزيرة مساحات زمنية كبيرة للتحليل في تغطيتها لاحداث طوفان الأقصى اذا ما قارناها بقضايا أخرى

_ جاء الاتجاه العام لعينة الدراسة حول الأداء المهني لقناة الجزيرة الإخبارية موافق بشدة بمتوسط حسابي قدره 3.25 و انحراف معياري يقدر ب0.554.

_ أشارت نتائج الدراسة أن الأساتذة عينة الدراسة يرون ان أداء قناة الجزيرة في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى كان أعلى من المتوقع مع احترافية في الأداء.

_ اعتبر الأساتذة الجامعيين عينة الدراسة أن أثر تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لطوفان الأقصى كان إيجابيا بالرغم من ان القناة لم تستطع الى حد الان التأثير في سياسات ومواقف الدول العربية نحو القضية الفلسطينية.

References

1. منير طيبي. (2022). اتجاهات النخبة العلمية نحو الخدمة الإخبارية لقناة الجزيرة. مجلة مجتمع تربية عمل، المجلد 07 (العدد 01).
2. سبع محمد، دويدي عبد الرزاق، عياد علي. (2021، 2022). التغطية الإعلامية للأخبار الأمنية في الإذاعة الجزائرية. تيارت.
3. نور الدين دودو، و زيان بختة. (2018). اقتراب نظري لمفهوم الاتجاهات. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، 02 (09).
4. النخبة مفهومها ومسؤوليتها/المؤسسة السورية للدراسات و أبحاث الرأي العام
5. أمينة علاق. (مارس، 2017). نخبة أو نخب: قراءة في المفهوم، الأدوار و الإشكاليات. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 28.
6. بحوث الاعلام الأسس و المبادئ 2005 القاهرة عالم الكتب للطباعة والنشر و التوزيع
7. حسين علي نور، و شيماء عبد المجيد. (2015). التغطية الاخبارية للثورات العربية في القنوات الفضائية. الباحث الاعلامي، 28.
8. صادق حسين. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق، 28 (3+4).

9. عامر ابراهيم قنديلجي. (2015). *البحث العلمي في الصحافة و الاعلام* (المجلد 1). عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
10. عمار بوحوش، و محمد محمود الذنبيات. (2007). *مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث* (المجلد 4). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
11. فوزية عبو. (2019). *الاعلام السياسي و التحولات التلفزيونية* (المجلد 1). الأردن: دار الأيام للنشر و التوزيع.
12. محمد سرحان المحمودي. (2025). *مناهج البحث العلمي* (المجلد 3). صنعاء: دار الكتب.
13. مدى تفضيل الجمهور لمشاهدة القنوات الاخبارية التلفزيونية العربية و استخدام صفحات المواقع الرسمية لها على الانترنت/المجلة المصرية لبحوث الاعلام 62-
14. موريس أنجرس. (2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية*. الجزائر: دار القصبة للنشر.
15. نصر الدين بويحي، و كيحول طالب. (2021). *اتجاهات التغطية الإعلامية نحو قضايا الدول الإسلامية في الاعلام الغربي الناطق باللغة العربية و دورها في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور*. 08(01).
16. هشام صاغور. (17, 06, 2019). *النخب السياسية: دراسة مفاهيمية على ضوء النظريات المفسرة*. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، 05(01)، صفحة 71.82.